Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحكاية كذلك من أكثر الأشكال القصصية شيوعا فى التراث الشعبى الشرقى ، و « الحدوتة » الشعبية خير مثال على ذلك ، واذا كانت اصطلاحات مثل « يروى أن ... » و « يحكى أن ... » وغيرها قد ميزت « الحكاية » فى الأدب « الرسمى » الشرقى فقد دلت تعبيرات شعبية مثل « كان ياما كان » و « يقولون ... » فى العربية ومثيلاتها فى الفارسية مثل « يكى بود ويكى نبود ... » و « ميكويند » على بداية قصة شعبية تتداولها الأجيال ، ويرى أحد الباحثين الايرانيين المحدثين أن الخيال الأدبى الايرانى يبدى على الدوام اهتماما زائدا وارتباطا ابداعيا شديدا بالأشكال الأدبية « المضغوطة » أو القصيرة(٨) ، ومثاله على ذلك القصيدة الغزلية فى الأدب الكلاسيكى وما تحويه من صور خيالية غنية .

وهكذا كانت الساحة معدة لاستقبال الصورة الحديثة « للحكاية » التقليدية وهى « القصة القصيرة » ، وبعبارة أخرى جاء الاتصال بالأدب الأوربى باطار محدد لمضمون قائم بالفعل فى الأدب الشرقى ، ورغم هذا التطور الذى طرأ على « الحكاية » التقليدية فلازلنا نجد كتاب الأدب الشرقى ـ من ايرانيين أو عرب أو ترك ـ يكتبون قصصهم القصيرة فى شكل « الحكاية » التقليدية بل ويطلق كاتب قصصى مثل جمالزاده ـ على سبيل المثال ـ اسم « كان يا ما كان » عنوانا على أولى مجموعاته ـ وأول مجموعة فى الأدب الفارسى ـ من القصص القصيرة ، ولا تكاد القصة